* عدد ٤٥٦ * * تونس يوم الثلاثاء ١٣ صفر الخير سنة ١٣١٥ الموافق ١٣ جوبليه الافرنجي سنة ١٨٩٧ * * السنة ١١ *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات التصائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

فرنسا وانكلتيرا في الحبشة

لا يخال المرء ان مكافحة النزال وولوج حلبة القتال ومصافحة النبال هي مصداق الحرب ومعنى الكفاح وان لا استعداد لقهر العدو ومناصبة الزعيم وارغام الغريم الا بامتشاق السلاح فرب حرب سلمية ومقاومة سياسية عملت ما لا تعمله الجنود واتت به الحملات القاسية من الظفر والفخار ورفع منار الاعتبار ولذلك اصبحت همم الدول الجادة في سبيل الترقيات المادية والمعنوية المشمرة عن ساعد الجد لتوسيع نطاق ثروتها العمومية واعلاء شانها في عالم الحضارة والمدنية تتذرع بحب الانتصار لافراد الهيأة الشرقية وتتوسل بنشر لواء التمدن الى ما تكنه ضمائرها من المقاصد السياسية كفتح ابواب قطر لرواج التجارة الوطنية وحل اقفال كنوزه المعدنية وموارد نتائجه المحلية وادخالها من جملة الصادرات واقتنائها بالثمن الزهيد لتصنع في المعامل الاوروباوية ثم تعود لمصادرها بصنائع متقنة قد انقلبت اعيانها واكتست صبغة لطيفة تجعل ابناء القطر الصادرة منه يتزاحمون على الحصول عليها بالاثمان الباهضة وبذلك تحصل للدولة الموالية للاقاليم الافاقية كاقطار آسيا وافريقيا الفوائد الجمة والارباح المهمة التي تجعل التنافس والتسابق في ميادين الامتياز والاستيثار بتلك الفوائد مسالة ضرورية لتوسيع نطاق العمران الوطني

ومن هذا القبيل تجشم انكلتيرا وتوجيه اطماعها للقطر المصري لاقل مناسبة كانما الامة المصرية شقيقة الامة الانكليزية في الجنسية تهتم لاحوالها ولكنها تفترس لاموالها وتعمل لاماته وطنية رجالها فقد مدت مواشطها على القطر المصري واصرت على التمسك بينابيع ومصاب وادي النيل حتى اذا اضطرتها الحوادث للانجلاء عليه تمسكت بينابيعه تمسك المحاصر يضيق على القلعة ليستسلمها بالعماء ولبلوغ هذه الغاية اصبح رجال حكومة انكلتيرا ينتحلون الاسباب ويخترعون اساليب المواربة والمغالطة تارة بادخال الجنود المصرية في ميدان الوغى وجعلهم في مقدمة الحملة السودانية غزاة خاضعين لاوامر الضباط الانكليزيين ليكسوها صبغة مصرية واخرى يقترحون اخذ نفقات الجيش العامل من صندوق الدين اذا لم تتوفر المبالغ الكافية من الميزانية المصرية حتى اذا ما توطد نفوذهم وتم لهم الاستيلاء على الخرطوم قاموا بدعوى الفاتح المريد لصلاحة البلاد وظفروا بغاية رسوخ قدمهم في القطر تحت داعي الفتح واسترجاع قطر كانوا هم السبب في انفصاله عن الحكومة المصرية وهي اجراآت اصبحت اوضح من ان توضح لانظار الواقفين على الحوادث الحالية وقد ظهرت دلائل ذلك الجشع الانكي بتحجير الانكليز باسم الحكومة الخديوية على السودانيين ان لا يتجروا في بضاعة او محصول من محاصيل السودان الا من الحكومة المصرية بمعنى ان الانكليز يريدون ان يقبضوا على التجارة السودانية بيد من حديد فيلتزمونها مقاطعة ليستغلوا السودانيين ويبتزوا اموالهم ويسلبوا حريتهم التي زعموا انهم اتوا لتوسيع نطاقها وتخليص القبائل من ربقة العبودية

وبينما هذه الامال قد برقت بروقها وتبلج صبح افقها في اعين المحتلين بتوطيد نفوذهم في السودان من جهة وارسال ماموريه للنجاشي لاستجلاب خاطره ورتق ما حصل في علائقهم معه من الفتور بسبب الحرب الايطاليانية والحصول على حيادته وعدم اتحاده مع الدراويش في الحملة السودانية ثم على فوائد توازن ان لم نقل تعاكس الحظوة الخصوصية التي حصلت عليها دولة فرنسا بنجاح مساعي معتمدها المسيو لاكارد الذي حصل على امتياز مد سكة حديدية من جيبوتي الى انتوتو عاصمة الحبشة فـ: بعثة المسيو بونفالو الذي حضر بوفده لزيارة البعثة الانكليزية وفاز بامتيازات لدولته تقطف لها وجه انكلتيرا بما دل على ان فرنسا وحليفتها الروسية قد اصبحتا تعملان لمعاكسة امتداد نفوذ انكلتيرا وحبط اعمالها في اعالي النيل والسودان والحبشة وهي ميادين تمثل لنا هذه الدول في موقف التناظر والمنازعة للاستيثار بالنفوذ الامكن والقدح المعلا واذا صح ما طيره البرق من تجريد فرنسا لجيش جرار من عساكر الكونغو والسودان الغربي المحمل على وادي لمنع امتداد النفوذ الانكليزي لشلالات النيل واتحاد ملك الاحباش مع الدراويش لصد كرات الحملة السودانية الزاحفة على بوبر والخرطوم واعتبرنا ما قام به النجاشي من طلب تعديل حدود ممالكه مع ايطاليا بما يوجب رجوع كسلا والاوطان التي وراء وادي مارب لحكمه كما هو مقتضى معاهدة الصلح مع ايطاليا القاضية بان كل ارض تخلت عنها ايطاليا ترجع ملكا للنجاشي علمنا ان المسالة السودانية باعتبار العوامل الثلاثة التي اصبحت تتجاذب اعنتها هي من المسائل الخطيرة في برنامج السياسة الحالية مسالة حفت بالمشاكل واحدقت بالمكاره التي اقتضتها المناظرة ان لم تقل المحاربة الاوروباوية في مقام السياسة الاستعمارية وان المتبادر من خلال هذا التبارز ان كلا من فرنسا وانكلتيرا قد اشهرتا بالقارة الافريقية حربا عوانا لا مخلص منها الا بانجلاء العساكر الانكليزية عن الديار المصرية والله اعلم بما في حركات الكون من الاسرار الخفية

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

جاء في رسالة من الاستانة بتاريخ ٥ يوليه الجاري ان الدولة العلية كلفت احدى المعامل الالمانية باصلاح اربعة من مدرعاتها الحربية والعزم معقود على اجراء الاصلاحات اللازمة في بقية الزروخ والسفن الحربية حتى يكون الاسطول العثماني قائما على الاصول الوقتية مناسبا لدولة ذات ممالك برية وبحرية

من الروايات التي تناقلتها صحف الاخبار لتثبيط العزائم ما جاء في رسالة من الاستانة من ان الحزب العسكري بسراية يلدز العامرة يرى ان مساعيه لا تقرن بالنجاح وانه انما ينتظر ابرام الصلح عن قريب

روى مكاتب الدايلي تلغراف بفينا انه لما كان دولة الصدر الاعظم هو المتعرض لانهاء المذاكرات الجارية في شان الصلح فقد عزمت الحضرة السلطانية الجليلة على اقامة سعادة توفيق باشا ناظر الخارجية مقامه في دست الصدارة

وفي ١٩ يوليه الجاري يزايل الاستانة المسيو دونيليدوف سفير الروسية بها والمحقق انه سيتعين بمثل هذه الخطة برومية وبعد ١٤ يوليه يسافر جناب المسيو كامبون سفير فرنسا بها صحبة قرينته المصونة لعاصمة باريز لتغيير الهواء ذكر بعض الجرائد ان جنابه يمكن ان يحال على سفارة لندره وانه على فرض انعقاد مؤتمر اوروباوي بلندره فان المسيو كورسيل السفير الحالي يحضره مع المسيو كامبون والكلام دائر على تعيين خلفه بين المسيو دورفوسو سفير فرنسا بمدريد والمسيو مونتولون سفيرها ببروكسل قاعدة البلجيك وجاء في خبر اخيرا ان طقس لندره لا يلائم صحة المدام كمبون

افادت الاخبار الواردة من الاستانة انه لا اصل لما اشيع من ظهور الطاعون بها فالصحة العمومية على ما يرام وان انباء جدة تفيد انه من منذ خمسة ايام من تاريخ ٦ يليه الجاري لم تظهر بها ادنى اصابة

لدينا مكاتبة من قفصة تضمنت ثناء جزيلا على ما بذلته مراقبة المكان المدنية من الجد في ابادة الجراد ودفع اهواله عن اجنة البلاد ولضيق المقام اكتفينا بالالماع اليها شاكرين لهمة محرريها

مكاتبة من توزر

لاصحاب الامضاء

جناب الهمام الاعز البارع السيد علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة الغراء حرس الله مجادته وحقق في عالم السياسة اجادته آمين بعد سلام يتارج لديكم نشره ويتضوع بنواديكم بشره فالمرغوب من سمي الجناب ان تدرج بجريدتكم هاته الفقرات المعربة عما لدينا من الوداد الطبيعي نحو العائلة الصميدية وهي اننا معاشر التوزريين طالما حظينا من دولتنا المحمية بتدابير سديدة قام لنا بها هيكل العمران وحفتنا شواهد من عنايتها الشامخة يعجز عن ان يقوم بشكرها لسان او بنان فمن ذلك ما كانت منت به علينا من ولاية فارس ميدان السياسة وحامل لواء البراعة والكياسه . صاحب الفضائل العديده . الغيور السيد احمد عبو بن صميده . فازالت عنا بولايته كل مداهنة واولتنا من فضائلها بذلك كل مهمه . فرفعت عنا بها حجب الغصاصه . واوقفتنا على منهل اداري ما اعذب سلسبيله وانضر رياضه . ولقد احسن رحمه الله الرعايه . وطبب عليل الجبايه . وناضل عن الحقوق الدوليه وذب . وخفف ما ثقل عن كاهل الرعية من النصب . ولكن لسوء الحظ ما جالت لوامع افكاره فيما يزيد في تحسين الحال . ويحقق لنا فيه وامض الامال . الا واعبت به عواصف المنون وحالت به حوادث الدهر الخئون ولا مقدرة لنا على الاعراب عما حل بنا من الاسف الذي عم البلاد والزمها شعار الحداد لولا تدارك العناية الدولية حالنا بولاية خلفه الطاهر وسليله الباهر فنحى منحى ابيه وانتهج منهج اسلافه وذويه وحقق الظن المامول . واعاد شمس التقدم بعد الافول . فمد على العمل رواق حزمه . وفارق في تشييد معالمه لذيذ نومه . ولقد اسس قوامه . ورفع سنامه . ووسع معالمه . واحترم عالمه . وبث فيه دقائق المدنيه . وانتصر فيه للكمالات الانسانيه . وسعى فيه على قدم الجد لتدعيم عمرانه وتاييد بنيانه . بان تمم ما اسسه المرحوم من بث التبصرات الموجبة للامنية وخفف وطاة المطالب الدوليه . التي طالما اثقلت الكواهل الاهليه . واحيا خلاصها الراضي والرعيه . فاجرى فيها مدارك انظاره . وقواعد افكاره . وانتهج بها اقوم طريق . واظهرها بتراتيب دلت على اكمل تبصر وتحقيق . حتى ظهرت النتيجة للعيان . واعترف بها ذوو النباهة والشان . فلله درها من نشاة انجبية جالت في ميادين السياسة جولة ظفر . وركبت جواد الانصاف الذي ما كبابها يوما ولا عثر . ولا زالت نتائج اعماله تمد علينا رواقا . وعدل ولايته يتسع نطاقا . الى ان اباتتنا الاوامر الدولية بمبارحته البلاد . بعودته لمسقط راس الاباء والاجداد . فتاسفنا غاية . وبلغ منا التاسف على فراقه حد النهاية . فتلقينا الاوامر بالامتثال راجين من عناية دولتنا ان تجبرنا بمن يحسن معه المآل . متمثلين بقول القائل

فلو نعطى الخيار لما افترقنا
ولكن لا خيار مع الليالي

وما شاع خبر النقلة الا وذاع خبر ولاية خلفه المبارك الذي وان جهلنا ذاته لم نجهل حميد خصاله وجميل صفاته بما له من سمي المدارك الا وهو البارع الاوحد المحترم الاسعد الشارك السيد يونس بن جوج احد اعيان مترجمي الكتابة العامة فنرحب به وبولايته ونسال الله له كمال الاعانة السرمديه . والامدادات الابديه . ولقد سررنا بنبا ولايته لما تواتر عليه من مكارم الاخلاق والقبض على زمام الفضائل بالاطلاق فنهني انفسنا كما نهني به ذاته الولاية التي هو بها جدير . ونير فضائله بطالعها منير .

حرره المصححون اسفله في محرم الحرام سنة ١٣١٥ يليه امضاء خمسة واربعين من اعيان توزر وعمدهم وفضلائهم

اعلان

يعلن للعموم بانه يوجد دار وعلو معتلى عليها وزوج مخازن اسفل العلو المذكور منظمة البناء على الشكل الجديد جميعها كائن بمرسى العبدلية من مخلف العلامة الهمام النحرير القدس المبرور الشيخ سيدي احمد كريم شيخ الاسلام كان معدة للكراء لمدة اربعة شهر قابلة نهايتها منسلخ اكتوبر القابل وللبيع ايضا فمن له رغبة في تسوغها او شرائها فليخابر ادارة جانب بيت المال الكائن محلها بنادر الشريعة المعمورة بنهج الديوان عدد ٣ بالحاضرة ليطلع على الافادة اللازمة في ذلك وكتب في ٤ صفر سنة ١٣١٥ وفي ٤ جوبليه سنة ١٨٩٧

اعلان

يعلن الفقير الى ربه سليمان الحمار الكتبي بالطيبيين انه مستعد لبيع الجرائد الشرقية العربية للعموم فمن له رغبة في ذلك من ارباب الصحافة فعليه ان يذاكره في هذا الخصوص بمحله المذكور

اعلان

يعلن السنيور اوذو طبيب الاسنان بالحضرة العلية انه انتقل من محله الكائن بصاباط السبنيول الى دار فروجه الكائنة بنهج ايطاليا المواجهة لدار البوسطة وذلك اعتبارا من راس العام العربي الموافق غرة يونيه ١٨٩٧

اعلان

معلوم حضرة الجمهور ان حانوت السنيور جورجو التي كانت مفتوحة بسوق الترك عدد ١٤ يبيع فيها عدة انواع من القماش باثمان رخصية بدون تحيل ولا غرو مع المساعدة وحسن الخلق وعلامتها ما هو مكتوب على بابها مما نصه ان الله مع الصابرين

اعلان

معلوم الجمهور انه حضر لهذا الطرف الدكتور فرنسوا اونيس البارع في فن الطب والجراحة صهر المسيو فرودريك مونتلاتشي الشهير بحاضرة تونس والحكيم المشار اليه من حذاق الاطباء في جميع الامراض خصوصا في معالجة امراض الصبيان وله رقة وبراعة واخلاص تجلب القلوب وهو مستعد لمراجعة الراغبين في كل يوم من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ويعالج الفقراء بقطع النظر عن الجنسية يوم الاثنين ويوم الاربعاء ويوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة ١١ الى الزوال بمحله الكائن بنهج صان شارل بالبحيرة

اعلان

يعلن مدير شركة الاتنيبوس التي تشتغل فيما بين محطة سكة المرسى وسيدي بوسعيد انه قد اعد عربات تامة اللوازم من التنظيم النظافة وجودة الخيل وسرعة المواصلة وادب المستخدمين لمن يشرفها بالركوب وانه عازم على تشغيل العربات كل الحول لو يمده السادة المتوجهون للخلاعة بحسن القبول بحيث يتوفر لديه من ارباح الصيف ما يسد نقص ايراد الشتاء ويفي بهذا المامول وبناء عليه فهو يرجو منهم الاقبال والامداد لبلوغ هذا المراد

اعلان

يوجد في فبريكة جورجو كوينوبلو الكائنة بنهج الصباغين عدد ١٢٣ جميع انواع السميد الرفيع المستخرج من القمح الطيب الصالح الاكل والعولة باسعار متعرفة فمن كانت له رغبة في ذلك فليات للفبريكة المذكورة ويجد مرغوبه في جودة السميد والسعر المتعارف

كتاب خلاصة الوفا

نبشر عموم الطلبة بانه قد نجز بعون الله طبع الشرح المسمى بخلاصة الوفا على نخبة الاصطفا في طهارة ابوي المصطفى من الشرك والعهر والجفا وهما من تاليف العالم المفلق والدراكة المدقق النحرير العامل والجهبذ الفاضل الكامل العارف بالله المحافظ على اتباع سنن رسول الله فخر المعارف الاسلامية وشمس الاقطار المغربية الشيخ سيدي محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطي نزيل تونس اخيرا وهو تاليف جليل لم يسبق له مثيل يحتاج له الطالب ولا يستغنى عن مطالعته العالم بنى فيه مؤلفه اقواله على آيات قرآنية واحاديث نبوية واقاويل فحول المفسرين والمحدثين من مشاهير علماء المسلمين مع حسن تعبير يسهل فهمه للعوام وهو يوجد عند الكتبيين بالحاضرة التونسية

كما يوجد عند الكتبيين المذكورين رسالة مهمة في تربية الاولاد لحجة الاسلام الغزالي والمنظومة الرائية للعلامة البرزنجي المسماة بدرية وهي مطبوعة على ورق بغاية الضبط واضحة النقش في قالب صغير يبهج

اعلان

يعلن الكوليير الدكتور موناي الطبيب الجراح انه يقبل من يراجعه كل يوم من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج نابلي عدد ٥٣ قرب محطة السكة الايطاليانية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

وفي مكاتبة من سلانيك ان الحكومات العسكرية اصبحت باذلة كل الهمة لتشكيل عشرين الايا من الخيالة لارسالهم لمقدونية

راسل عزتلو مظفر بك مجلة الاسلام الفرنسوية برسالة من الاستانة استفيد منها ان الدولة العلية لا زالت باذلة قصارى الجهد في بث ضروب الاصلاح في الادارات العثمانية فمن ذلك ما وقع الاهتمام به من تعديل مصلحة الضبط والربط وتنظيم شئون وزارتها بهمة رجال اخلصوا الخدمة والعمل وقد حررت في هذا الخصوص لائحة وقع التصديق عليها من المراجع السامية ثم قدمت للامضاء بالارادة السنية وكان المقترح والواضع لتلك اللائحة النظامية عزتلو شفيق بك فانه جعل الهيأة الضابطة طواقم واقسام وفرق وجعل كل سبعة من الشرطة لاموجاويش نظره لمامور من الرتبة الثالثة وجعل كل فرقتين لنظر مامور من الرتبة الثالثة وكل اربعة منهم لنظر مامور من الرتبة الاولى والف كل قسم من طاقمين وكل فرقة من قسمين وكل فرقة تشتمل على ٣٩ ضابطا ورؤساء والنظر العام للعدد اللازم من المتفقدين وتشتمل هذه الهيأة النظامية على نحو الفي رجل وبذلك الترتيب كفت يدهم عن تعدي بعض افرادهم في المستقبل كما وقع ذلك سابقا حيث لا يجرون عملا الا بامر رؤسائهم وهم مسئولون عن اعمال من لنظرهم لدى الادارة العليا وبذلك تم ضبط الرؤساء للمامورين وقد عزم شفيق بك على تعميم هذا الاصلاح لسائر الولايات المحروسة حتى يتوطد الامن في سائر ارجائها ويتحقق النظام ويتم الوفاق بين جميع افراد التبعة

ذكر بعض الجرائد الانكليزية ان مكاتبها اجتمع ببعض رجال الدولة العثمانية فذكر له ان الحضرة السلطانية ترى امامها بعدم التنازل عن تيساليا قوي وانه ان لم تبلغ هذه الغاية في اقرب وقت فان العساكر العثمانية تزحف على اتينه حيث تتم شروط الصلح

مذاكرات الصلح

لا زالت المذاكرات جارية في شان ابرام الصلح بين الباب العالي وسفراء دول اوروبا ولاكن الى الان لم يرد ما يحقق استقرار المفاوضات على راي يعتمد لدى رجال السياسة يثبت حل المشاكل الحالية وما يتناقله مكاتبو الجرائد والمخبرون من الروايات انما هو من باب الرجم بالغيب واستنتاج النتائج من مقدماتها ونحن اتباعا لسنة الصحافة من سرد الحوادث وتسجيلها في سجل الوقائع الحالية لم نر بدا من ذكرها على علاتها لما قد تبين من التجارب ان رواة الاخبار لا تخلو انقالهم من مبالغات او تعديلات توافق مشربهم السياسي لا تنطبق على التحقيق وهذا حاصل ما طيره البرق وجاءت به صحف الاخبار الاخيرة من الانباء بخصوص مفاوضات الصلح نقلا عن اهم الجرائد الفرنسوية

جاء في رسالة من الاستانة بتاريخ ٥ يوليه الجاري ان الذي يتضح من حال السياسة ان الباب العالي شديد التمسك بمطالبه بخصوص جعل نهر سالامبريا حدا فاصلا بين الممالك المحروسة واليونان اي بادخال لاريسا وترنافو والاباكه وترنوفه في املاك الدولة وان سفراء الدول وافقوا في جلساتهم الاخيرة على الاعتراف للدولة العثمانية بملكية بعض قرى اسلامية من جهة متسوه من الحدود الغربية لتيساليا يسكنها الافلاقيون

ومن غد اليوم اجتمع السفراء بمنزل المسيو نيليدوف سفير الروسية ببيوك دره من محلات البوغاز لاعتراف مزاجه

وفي مكاتبة من لندره بتاريخ ٦ يوليه عن مكاتب التيمس بالاستانة ان سفراء الدول تكدروا من العنف الذي جرى في تاجيل الاجتماع ليوم الخميس الفارط وذكرت الجرائد الانكليزية ان السفراء حرروا رقيما اجماعيا بعثوا به الى الباب العالي يلتمسون منه المبادرة بالجواب البات عن مقترحاتهم ولاكن التحقيق ان كل سفير سعى في هذا الجواب على حدته طلبا لانجاز المذاكرات الجارية ولاكن الباب العالي مصمم على طلب نهر سالامبريا حدا بين الممالك العلية واليونان والسفراء لا يريدون ان يجودوا الا بنقط حربية

جاء في اخبار الاستانة بتاريخه ان بعض سفراء الدول صرح بانه لا فائدة في استمرار المذاكرات ويرى بعضهم انها ستنقل بغير الاستانة من عواصم اوروبا

وفي مكاتبة من اثينة الى الصانترال نيوز الانكليزية ان وزير خارجية اليونان يرى ان الباب العالي لا يقبل بمرغوبات اوروبا الا اذا جرى عليه الضغط وجهات ان تبلغ المساعي الى تلك الدرجة

صان بطرزبورغ في ٧ منه ـ ذكر النوفوطان ان تردد الباب العالي وتلاعبه بالافكار لا يغير من عزائم الدول شيئا وربما افضى بهم الى العدول عن سياسة المجاملة التي اظهروها الى الان مع الدولة العثمانية

وفي مكاتبة من لندره عن مكاتب الدايلي كرونيكل بالاستانة ان الجلسة الاخيرة التي عقدها السفراء لم تنتج شيئا ومنها ان اللورد ساليزبوري قال في جوابه عن سؤال القي عليه بخصوص المذاكرات الجارية ان الحالة الراهنة تخالف كثيرا الحالة التي كانت عليها الدولة العثمانية على عهد معاهدة برلين فاذ ذاك لم يحصل التباطي والتسويف لان الترك كانوا مغلوبين لا منصورين ولانه كان امام الاستانة جيش روسي قادر على ارجاعهم الى التعقل والحق اما اليوم والعثمانيون فائزون بالنصر ولا مقاومة او معارضة الا منهم وللامم الاوروباوية على تمام الوفاق ولا زال ذلك الوفاق مستديما غير انه يلزم جبر الاتراك على التسليم وهو امر ليس بالسهل والقول الفصل يبقى لثبات اجماع اوروبا وعملها

ثم قال واني لا اظن ان الدولة العثمانية افادتنا برايها القطعي في المسائل الثلاثة المطروحة للمذاكرة بالاستانة ولكنا نرى ان جميع الدول على اتفاق تام وان كنا لم نقترب من حل المسالة والحالة هاته وحينئذ فمعرفة ابان الانفصال من باب الرجم بالغيب

انبات اخبار لندره عن مكاتب الدايلي تلغراف ان سفراء الدول اعتبارا لما ابدته الحضرة السلطانية من الملاحظات فقد قرروا تحويل الدولة العلية عمل متسوه وبعض قرى من عمل ترنوه تمسكا لخواطر الحزب العسكري

وفي مكاتبة من فينا ان السفراء زيادة على الاراضي التي خولوها للدولة العثمانية قرروا تعيين غرامة الحرب لاربعة ملايين ونصف ليره يدفع منها مليون ونصف وتمت مبارحة العساكر العثمانية لتيساليا قسطا اولا والباقي على عدة اقساط جزءية ولتيسير اليونانية دفع هذه الغرامة تلتزم كمبانية فرنسوية انكليزية الجمارك اليونانية وتتولى استخلاص معاليم التنبري والملح والدخان وتتكفل للدولة العثمانية دفع مليون ونصف ليرة عثمانية في اثناء العام الجاري قال الراوي ولتوطيد الامن بالاستانة يتعين دولة المشير ادهم باشا واليا عسكريا اي محافظ لها وفي رواية ان حكومة اليونان اقترحت على الباب العالي اعطاءه بعض مدرعاتها الحربية قسطا من مال الغرامة الحربية فلم يقبل الباب العالي بذلك

جاء في مكاتبة من فينا ان الحضرة السلطانية خابرت امبراطور النمسا تلغرافيا راجيا مساعدتها على انضمام مقاصدها في تيساليا فاجابها جوابا ودادا بالاشارة عليها بقبول ما قرره سفراء دول اوروبا وان وزير خارجية الروسيا الكونت مورايف بمنشور الى دول اوروبا يحثهن على الحرص لانجاز المذاكرات الجارية

الاستانة في ٩ منه ـ بعث الباب العالي بمنشور الى دول اوروبا في الاحتجاج على مطالبه واقناعهن باحقيتها خصوصا في شان الحقوق القائم بها بخصوص تعديل الحدود

كذب مكاتب الغولوا بلندره ما اشيع من ان دول اوروبا عازمة على تجهيز اسطول للقيام بمظاهرة بحرية ببوغاز الاستانة ولاكنه يرى انه رغما على مساعدة المانيا فان جلالة السلطان المعظم لا مندوحة له عن الانصياع لمرغوب اوروبا

رفع سفراء الدول يوم الجمعة الفارط الى الباب العالي مذكرة يطلبون فيها انهاء تعطيل المذاكرات في شان الصلح

وفي خبر من فينا الى الدايلي كرونيكل ان الدولة العثمانية قبلت شرطي الغرامة والامتيازات ولكنها شديدة التمسك بجعل نهرسا لامار يا حدا وشرطا في ابرام الصلح

وفي رسالة من باريز ان الحضرة السلطانية خابرت ملوك اوروبا ورؤساء حكوماتها ومن جملتهم فخامة رئيس الجمهورية تلغرافيا في طلب الاعتراف بجعل النهر المشار اليه حدا

وقد تتذاكر مجلس الوزراء في عبارات جواب فخامة الرئيس لجلالة السلطان المعظم

وفي خبر من اثينا ان ملك اليونان وسائر اسرته الملوكية خاطبوا اصاهرهم من ملوك اوروبا يسترحمون منهم السعي في ابرام الصلح حيث احدث تمهل الدولة العثمانية ضررا فادحا لليونان

اخبار تيساليا

روى مكاتب استاندار بالاستانة ان منير باشا تفاوض مع اللورد ساليزبوري اثناء اقامته بلندره لحضور عيد جلالة الملكة في شان انجلاء العثمانيين عن تيساليا وانجلاء الانكليز عن القطر المصري وانه صدر استدعاء لجناب الخديوي السامي بالحضور لدار السعادة للمذاكرة في هذه المسالة

روى مكاتب التيمس باثينه ان الاتراك شرعوا في الحصاد بتيساليا وقد ارسلوا كميات وافرة من القمح الى الاصونية وان المهاجرين من اهالي هذا الاقليم الذين التجاوا لبلاد اليونان قد اصبحوا في حالة من الضيق والتكفف لا توصف لما ان الهيأة التي تشكلت لاغاثتهم قد نفد ما بيدها

اثينه في ٨ يوليه تفاوض الجنرال سمولنسكي مع الملك ووزير الحرب مفاوضة طويلة وهو عازم على التوجه لجبال الترموبيل لتولي قيادة الفريق الاول من عسكر اليونان

شاع الخبر باثينه ان العساكر العثمانية ارتكبوا اعمالا كريهة مع اهالي بلدة كارديتسه فقبضوا على البنات وبعد ان جردوهن من الثياب رقصوهن باحدى الكنائس ثم فضحوهن وهو خبر لا يوخذ الا بمزيد التحري نظرا لسابق سيرة هولاء العساكر المشهود لهم بالطاعة والاستقامة من معتمدي الدول ومكاتبي الجرائد الاوروباوية فقد ذكر الدايلي نيوز ان السير اليت مستشار سفارة انكلترا ارسل الى السفير تقريرا من دار الحرب تضمن ان معاملة العساكر التركية كانت فائقة وان التعدي انما وقع من اليونان على بعضهم

برلين في ٧ يوليه بالامر من جلالة الامبراطور غليوم توجه اثنان من امراء العساكر الالمانية من الرديف لتفقد احوال دار الحرب وتحرير تقرير شافي في ذلك

روى بعض الجرائد الاوروباوية انه في اوايل الشهر الجاري حصلت مقاتلة بالحدود بين ١٢٠٠ من عسكر اليونان وشرذمة من العساكر العثمانية انجلت عن قتل ثمانمائة من اليونان وتاسير الاربعمائة الباقين قال الراوي فلما كان الاسارى في اثناء الطريق سائرين للمعسكر قتلهم محافظوهم

اخبار كريت

خانية في ٥ يوليه ـ يوم التاريخ زايل قواد الاساطيل مينا السوداء قاصدين قندية وقد ضبطوا مركبا كان حاملا للباشي بوزوق واسلحة ومهمات حربية

ومنها في ٦ منه ان الثوار رموا فرقة من العساكر النمساوية كانوا سائرين فلم يصيبوا احدا

فقد ارسل القبطان سوباكي يسال كبراءهم من سبب ذلك الاعتداء فاجابوا بان ذلك كان منهم جهلا بحال المارين وظنا منهم بانهم من العساكر العثمانيين فاطلقوا الرصاص تنبيها لحالة اليكانيين فاعتذروا عن ذلك الغلط

ومنها في ٧ الشهر ان الاميرالية لما بلغهم ان المسلمين عازمون على مواجهة بلدة ارخايرس المسيحية اتخذوا الاحتياطات اللازمة مع الحكومة المحلية العسكرية وان الاميرالية لم يقبلوا اعتذار الثوار المعتدين وقرروا توجيه فرق معززة بالمدافع وفيرة الافراد ليجوبوا البلاد ويقابلوا اعداء القانون بالقوى الجبرية

خانية تشكي والي المدينة من ترخيص الاميرالية لموردي المئونة لعساكر دول اوروبا ادخال البضائع بدون دفع معاليم الكمرك للادارة العثمانية وتعرضهم لاعوان الكمرك في استخلاص تلك المعاليم بثغر سيتيا واجاب الاميرالية بان تلك المئونات الشان فيها ان تعفى من تلك الرسومات وابعدت مراكب الدول قوارب صيد النشافي بسواحل الجزيرة لعدم اخذها الاذن من ادارة الداخلية العثمانية ودفعها معاليم القنص

انكلتيرا و الافغان

اصبح الانكليز يتقلبون على فراش الحسيرة يوجسون خيفة من اجراءات الامير عبد الرحمن خان امير الافغان فلا يخفى ان هذا الامير تنقد له انكلتيرا كل سنة عدة ملايين روبية اعانة جارية له من صندوق حكومة الهند سعيا في موالاته ومع ذلك لم تتحقق صداقته لبريطانيا العظمى وكان ميله الى الروسيا اقوى واشد ومن المعلوم انه اذا حمل العدو حملة على الهند ربما اتحد الامير مع ذلك العدو ولكي تامن انكلتيرا من شر هذا الامير الذي اصبح موضع كفة السياسة بين الهند والروسيه اعتمدت انكلتيرا امرين الاول اغتنام فرصة القتال الذي ربما قام بين الامير ورؤساء القبايل بسبب القانون العسكري الجديد الذي تردد حكومة كابل ان تلزم به الافغانيين والثاني وفاة الامير واستخدام ما يحدث عن انتقاله من القلاقل اذ على كلتا الحالتين تضطرم نار الفتنة بداخل المملكة وتعجز مملكة افغانستان عن مقاومة العدو المهاجم من خارجها فتتذرع انكلتيرا بتلك القلاقل وتنصب بعساكرها في كابل وقد قامت القراين على ان بعض رجال الانكليز يبذلون الان جهد المستطاع لتعجيل طروّ تلك الحوادث

وروت مجلة الاسلام ان امير الافغان وزع على ضباط عساكره رسالة فيما يجب على المسلم القيام به من الواجبات وقت الحرب وقد اهتزت لهذا النشر حكومة الهند الانكليزية واولته بالمناواة

السودان

افادتنا جرائد مصر واكدت جرائد اوروبا ان الحكومة الانكليزية عازمة على استئناف الحملة السودانية لفتح الخرطوم وقد اتمت جميع الاستعدادات اللازمة للزحف على الدراويش وهي تومل الدخول لخرطوم قبل اخلاء الايطاليان لكسلا

وفي مكاتبة من القاهرة ان الملازم المجري المسمى سليمان جابر قد اعتنق الاسلام دينا وانعم عليه خليفة المهدي برتبة امير وقد تمكن من عبور التخوم السودانية خفية متنكرا في زي درويش بعد ان نجى من مكيدة دبرت للفتك به ويقال ان الخليفة المشار اليه قد اناط به امر تنظيم الجيش ووعده بقيادته

ومن اخبارها ان الزحف على السودان يكون بعد ان يرتفع النيل ارتفاعا كافيا يسمح بسير السفن الى ابو حامد

وفي خبر من سواكن ان كثيرا من المهديين فروا من معسكرهم وانه من الثابت ان العساكر المصرية لا يلاقون معارضة قبل ان يصلوا الى بربر وان عدة قبائل من اهالي هذه المقاطعة انحدوا مع الانكليز والمصريين

وذكرت مجلة الاسلام ان الاخبار الاخيرة الواردة من قلم المخابرات تفيد ان خليفة المهدي جمع ستة عشر الفا من العساكر بام درمان بما يدل على ان القتال سيصير عنيفا غير ان مواقع الثوار لا زالت غير معلومة وان قلم الاخبار استطاع نوايا رسم الحرب الذي قرره المهديون

وفي اواسط يونيه الماضي اجتمعت عساكر درفور وانضمت الى الجيش بام درمان واردة من العبيد اما العساكر المصرية فضاربة على طفاق النيل اليسرى بحيث يعكسون في ضواحي مطمه وام درمان وبوبر فاذا تم مد نصب السكة الحديدية الموصلة من وادي حلفاء الى ابو حامد يبتدء الزحف من مروي والقصد من وجهوت الاول ابو حامد ثم الزحف على بربر بحسب حركة العدو ويمكن الاستيلاء على ابو حامد قبل وصول السكة اليه حيث يخشى من هدم الدراويش لها ومنع البواخر من الوصول الى ابو حامد وكان الحصول على هذا المعقل مما يهد طريق فتح بربر

اخبار المغرب الاقصى

افادت اخبار طنجه ان الوفد المغربي الذي ارسله مولاي عبد العزيز لتقديم هدايا ثمينة لفخامة رئيس الجمهورية واستحكام روابط الوداد مع الحكومة الفرنسوية برئاسة الهمام السيد محمد بن موسى شقيق الوزير الاكبر قد عاد على الباخرة الفرنسوية وتوجه لمراكش على طريق الجديدة وانه على تمام الصحة والسلامة بدنا وعقلا وان ما شاع من ان جنابه اعتراه اختلال في ملكاته العقلية مجرد افتراء من بعض الجرائد الاسبانيولية بل مبالغة في الرعونة والسفه الغاية هزلية فقد زعموا ان جنابه اعتراه ذلك اذ كان حاضرا للرهان الاكبر مع انه لم يحضره اصلا بباريز

اصاب القحط اهالي الريف سكان الجبال الذين طالما شقوا عصا الطاعة في وجه الحكومة المغربية وامتنعوا من دفع المجابي فاضطرهم ذلك القحط الى استعطاف مراحم الحضرة الشريفة وبما جبلت عليه من الرافة والحنان برعاياها امرت ادارة الجمارك بان توزع عليهم الف كيس من الطعام وقابلت صيانهم بالصفح الجميل فتلقوا هذا الانعام بمظاهر الولاء والدعاء والشكر الجزيل

عزمت الحضرة السلطانية الشريفة على تشييد سراية فخيمة بمراكش وقد استجلبت لها الحياض واطباق الرخام من ايطاليا وفيما يقال ان هذه السراية ستحاكي اجمل سرايات بني اميه تنميقا واتقانا وتزويقا وتبذخا

تحركت اسواق التجارة وتمت المعاملات لخبر تحرك ركاب مولاي عبد العزيز من مراكش لفاس في اواخر هذا الشهر وهرع الباشوات الاشراف والعمال والقواد يهداياهم لتهنيئة متبوعهم الجليل

بناء على تمرد بعض القبائل المغربية من عمل وجده وتعديهم على مواطنيهم وبعض القبائل المتاخمة لهم من عمالة وهران فقد ارسلت حكومة المغرب قوة كافية مركبة من الف وخمسمائة فارس وبقلهم من التريس صحبة احد ماموريها لمعاقبة القبائل الباغية وادخالهم تحت الطاعة وقد ارتعدت فرائص العصاة لذلك الخبر وطلبوا العفو عن خطاياهم والخلود الى الطاعة

زوابع هائلة بفرنسا

الـمّت ببعض اقاليم فرنسا الجنوبية زوبعة قاصفة ورياح عاصفة احدثت اضرارا جسيمة فقد طغى نهر السا على جوانبه فاغمر بالمياه بلد اناشي وتهدمت ٣٦٢ دارا وتداعت للخراب ١٠٤ مسكنا واصبح ١٥٠٠ نفرا من السكان بلا ماوى ولا قوت الا من اطعام الادارة البلدية وذلك اثر زوبعة شديدة المت بالبلاد ومات من الاهالي اوجرح ٢٧ نسمة ومما يحكى ان الحصاء الذي سحبه السيل قد بلغ الى الطاق الثاني في بلد كازو وقد وقف جناب وزير الاشغال العامة المسيو توربل على عين الامكنة وافاض الاعانات والامداد واهتم بحال المصابين وتخفيف كربتهم وقد راعته جسامة الخسائر المادية والاضرار التي لحقت بالزرع والمواشي في جهة تارب وقد كان للزوبعة رجة زحزحت ناقوس كنيسة كيلوميتروين من محله فرمت به في مرجي وطغى السيل تحت ضغط الهواء وعاصف الرياح فاهدم الجسور التي على نهر الادور نسال الله الرفق والسلامة

القلاقل بالهند

ذكر الدايلي نيوز ان القلاقل التي ثارت بكلكته مما توجب على الحكومة استعمال الحزم لاستيصال جرائيمها وقد اصطدم نحو كثير من الاهالي مع القوة الشرطية والنجدة العسكرية اصطداما كاد ان يمتد الى اكناف البلاد وقد هاجت خواطر السكان من المسلمين لسوء معاملة اعوان الضبط وماموري الحكومة لهم وتعمد اولئك المامورين الاستحواذ على مواردهم واهتضام حقوقهم ومنع الامداد الذي خصصته الحكومة لهم وقد ذكرت الجريدة المومى اليها ان السبب في هيجان الاهالي ومقاومتهم للشرطة حتى افضى الحال الى قتل ضباط من الانكليز وبعض الانفار ان مسلما اكترى دارا من هندي فامتنع من دفع الكراء له بدعوى انه صيروها مسجدا وان المساجد لا اداء عليها ولما رفع الهندي امره للمحاكم حكم له بهدم المسجد بمحضر البوليس فبر ان البوليس رغما على ذلك اعادوا بناءه وبسبب ذلك حدثت قلاقل جعلت المدينة كلها في قبضة خمسة آلاف من الثائرين مدة ثمانية واربعين ساعة ولم يكف من الهرج الا بعد ان اعطت الحكومة ارضا لبناء مسجد واهتزت جرائد انكلتيرا لهذا الحادث فرأته مبشرا بسقوط سلطة انكلتيرا ومس شوكتها بالهند

حوادث داخلية

بناء على حصول جناب مسيو ريفوال كاهية جناب الوزير المقيم العام على العافية التامة فسيصل جنابه لدى الطرف صبيحة يوم الاربعاء ١٤ يوليه وفي اليوم ١٧ منه يبارحنا جناب الوزير المقيم العام قاصدا عاصمة باريز لقضاء اوقات الاستراحة السنوية

انعمت مشيخة الطب المصونة مدام ملي قرينة جناب الوزير المقيم العام بميدالية فضية مكافاة لها على بث تطعيم الجدري بين التونسيين

تفضلت الحكومة الفرنسوية على البارع الوجيه المسيو دوجان قابض الدولة التونسية العام بترقيته الى رتبة مدير غير مباشر في التسجيل وهي رتبة سامية بالدوائر المالية الفرنسوية ولذلك فانا نقدم للمسيو دوجان مراسم التهاني لان جنابه من الموظفين الذين سلكوا مسالك الانصاف واشتهروا بحسن السيرة والاستقامة مع مراعاة مصالح الجمهور

يوم السبت الفارط ركب جناب الحازم الهمام المسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف متن الفابور قاصدا عاصمة باريز لقضاء امد الاستراحة السنوية في ترويح الفكر من نصب الاشغال الادارية

ليلة الاحد الفارط اعد نخبة من اعيان قدماء تلامذة المدرسة الصادقية وليمة فاخرة لصديقنا الفاضل البارع الاكمل السيد يونس حجوج اعرابا عما يختلج بين اضالعهم من دواعي السرور والانشراح بمناسبة ترقيه من خطة الترجمة بالوزارة السامية الى ولايته عاملا على توزر من اعمال الجريد وفي اثناء المؤانسة اعرب جميعهم لحضرة العامل الجديد على احساسات الابتهاج والاعتناء واملوا ان لا تزال الحكومة المحمية توالي احسانها على نجباء شبان العصر بما يزيد في احكام روابط التعلق والولاء وتجعل رابطتهم موطدة الاركان